The Syria Report

اللاذقية: هدم مخالفات في مخيم الرمل الجنوبي للفلسطينيين

08-07-2020

وحصل انهيار المبنى اثناء قيام مجلس مدينة اللاذقية بهدم البناء المخالف المقام في منطقة عشوائيات..قتل خمسة اشخاص، بينهم ثلاثة موظفين في مجلس مدينة اللاذقية، في 24 حزيران 2020، بسبب انهيار مبنى مخالف في حي الغراف في حي الرمل الجنوبي بمدينة اللاذقية

وكالة الامم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (اونروا).لتقديراتالرمل الجنوبي هو مخيم غير رسمي للاجئين الفلسطينيين، يقع على امتداد الواجهة البحرية جنوبي مدينة اللاذقية. تاسس المخيم في الخمسينيات من قبل نازحين فلسطينيين، ويتكون معظم المخيم من مساكن موقتة بُنيت دون اذن من الحكومة. كان الرمل الجنوبي موطناً لما يصل الى 10.000 فلسطيني قبل عام 2011، وفقاً

الخاص بمخالفات السكن العشوائي والبناء. وعندما تواجه السلطات البلدية التي تطبق القانون معارضة من السكان، فانها تلجا للاستعانة بالسرية 215 التابعة للامن العسكري المنتشرة في جميع المحافظات.المرسوم التشريعي رقم 40 لسنة 2012وتتم عمليات الهدم بموجب مواد

ويعتبر كل بناء لا يحصل على ترخيص، مخالفاً، مهما كان التوصيف القانوني للعقار. وفي العموم، ليس بمقدور سكان العشوائيات استخراج رخص البناء المطلوبة بشكل نظامي، بسبب التوصيف القانوني للارض؛ ان كانت مستملكة لصالح جهة حكومية، او مشاع باسم عدد من الاهالي، وقد تمتنع البلديات عن اعطاء الرخص بانتظار المخطط التنظيمي لمنطقة ما.

ولا تعترف البلديات في سوريا بالعقارات المخالفة، ودابت منذ العام 2019، الى التاكيد لمن يريد شراء عقار مخالف، بان عقاره سيكون عرضة للهدم، في محاولة لابراء ذمتها قانونياً.

."*المرسوم 40في العام 2019، كانت الوزارة قد اعفت 4 روساء بلديات في ريف دمشق من مهامهم، بسبب ما قالت انه "الاهمال وعدم متابعة تنفيذ احكام وغالباً ما تتعاطف دوريات الهدم مع السكان وتتغاضى عن التنفيذ، او تقبل بالرشاوى لتكتفي باحداث ضرر جزئي في البناء المخالف، ما يتركه قابلاً للترميم. الا ان وزارة الادارة المحلية باتت تتشدد موخراً في تنفيذ مواد المرسوم 40\2012، القاضي بازالة الابنية المخالفة بعد تاريخ صدور المرسوم في 20 ايار 2010. ويشمل ذلك جميع المباني المخالفة مهما كان نوعها وموقعها وصفة استثمارها او استعمالها. وغالباً ما يتم التشدد في التنفيذ في الاحياء التي تعتبر مناوئة للنظام، ومنها حي الرمل الجنوب في اللاذقية

حي الرمل الجنوبي يمتاز بكثافة سكانية عالية، وابنيه متلاصقة ومحشورة بشكل لا يتناسب مع شروط السكن الصحي. وليس فيه سوى شارع رئيسي واحد يسمى طريق البحر. ويعاني الحي من الاهمال الخدمي، ويعد واحداً من افقر احياء اللاذقية.

، التابعة لوزارة الشوون المحلية والعمل السورية، على العقار رقم 1140، بالمرسوم رقم 2316. وتبلغ مساحة المخيم 2.2 هكتار، وقد نشا على طرفه الشمالي امتداد توسعي عشوائي يقطنه سوريون ويعرف باسم الرمل الشمالي.الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العربويعود انشاء الحي الى العام 1952، حيث تم تشييده كمخيم للاجئين الفلسطينيين على اراض مستملكة لصالح

ولا تختلف فعلياً التقديمات بين المخيمات التي تعترف بها الانوروا وتلك التي لا تعترف بها، فالامر يتعلق بتصنيفات ادارية للوكالة. وفعلياً، ومنذ خروج الفلسطينيين من مخيم اليرموك في العام 2013، باتت الوكالة تقدم مساعدات مالية، لا عينية، للفلسطينيين السوريين المسجلين لديها اينما وجدوا..والرمل الجنوبي من المخيمات التي لا تعترف بها الاونروا، اذ تعتبره تجمعاً فلسطينياً لا مخيماً، لكنها تقدم له في الوقت ذاته بعض الخدمات التعليمية والصحية والاغاثية الاجتماعية، وتدير فيه اربع مدارس اعدادية وابتدائية

المخيم استقطب شرائح واسعة من الفقراء السوريين، وتوسع عشوائياً بابنية مخالفة خارج اطار العقار المخصص له، وتجاوز ثلاثة اضعاف مساحته الاولى، رغم تقلص الوجود الفلسطيني فيه الى 6728 لاجئ، بحسب احصائية لدائرة اللاجئين الفلسطينيين في منظمة التحرير في العام 2010، من عدد سكان المخيم الكلي البالغ بحدود 100 الف نسمة.

وتنظر جهات امنية سورية الى حي الرمل بوصفه بورة مناوئة للنظام، بعد انضمامه مبكراً للمظاهرات ضد النظام في العام 2011. وشنّت محافظة اللاذقية في نهاية العام 2019 بشكل مفاجئ حملة هدم شملت العديد من الشاليهات الشعبية في الحي، بالتزامن مع اعلان وزارة السياحة طرح مواقع فيه للاستثمار السياحي. وتبع ذلك الاعلان عن عقود ابرمتها محافظة اللاذقية مع شركتين سياحيتين، لاعادة بناء واستثمار شاطئ الرمل الجنوبي

Copyright ©2001-2021 The Syria Report - all rights reserved. Your use of this Web site is subject to our legal terms & conditions